

سيدنا إسماعيل: النبوات تدخل إلى مرحلة جديدة | سلسلة معايشة الأنبياء والصالحين 31

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن اليوم نبدأ في هذه السلسلة المباركة نبدأ في مرحلة جديدة تماماً المرحلة الأولى من تاريخ البشرية انتهت مع نهاية حلقتنا السابقة - 00:00:00

تلك المرحلة التي كانت قبل خليل الرحمن ابراهيم. وشهدت المشاهد التي رأتها البشرية من التدمير والعذاب لمن كذب واشرك وابى درست اثارهم واتهوا من الارض. واهلكهم الله اهلاك وبهذه التجارب تجارب قوم نوح وعاد قوم نوح وهود وصالح وشعيب ولوط نضجت البشرية - 00:00:22

وعرفت كيف تأتيها الذنوب بالهلاكات واصبحت البشرية في عهد ابراهيم في حالة انتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية واليوم سنبدأ مع ابناء ابراهيم عليه السلام ومع ابناء ابراهيم بدأت المرحلة الثانية من تاريخ النبوات - 00:00:55

وتاريخ النبوات مراحل ثلاثة بدأت المرحلة الثانية التي يعالج فيها الوحي امر البشرية. يعالجها يسوسها يربيها. يفهمها يجعلها تدرك ونحن اليوم مع النبي الذي ادخله الله عز وجل ادخل نسله - 00:01:21

لمحمد صلى الله عليه وسلم هو ابن ابراهيم واسحاق ابن ابراهيم كل الانبياء جاءوا من نسل اسحاق اما اسماعيل عليه السلام فلقد ادخل الله نسله ليكون منه النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

فهي البركة المكافئة بل التي تزيد عن بركة النبوات كلها نحن اليوم نتكلم عن ابي العرب نتكلم في قضية خطيرة حين نعرض لاسماعيل عليه السلام وهي ان رسول الله ليس من العرب - 00:02:04

الuarبة اللي هم العرب الاصليين ولذلك نحن لسنا انصار العرق وانما من العرب المستعربة الذين لم يكونوا عربا. ابراهيم كان من العراق وكان لا ينطق العربية ولا يتكلم بها. ولكنه نقل ابنته اسماعيل الى بلاد العرب فكان اسماعيل اول - 00:02:26

من تكلم العربية في هذه السلسلة المباركة فنحن عندما نقول النبي عربي لا نقصد النسب والعرق والدم لسنا اولئك المغفلين الذين يعتبرون ان ابناء الله واحبائه هم بنوة النسب وبنوة العائلة - 00:02:50

وانما نحن الذين نعرف ان العربية هي لسان القرآن انما العربية اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي نحن عندما ننتقل الى قصة اسماعيل عليه السلام ننتقل الى وضع جديد جداً وهو انتقال - 00:03:14

ابراهيم بابنه اسماعيل الى عاصمة النبوات الاولى. ليه؟ لانه بدأ سيدنا اسماعيل كل النبوات بعد ذلك ستري التي قصت في القرآن ستنتقل الى ارض الشام. لاحظوا هذا عند النقطة التي اتحدث فيها. كل النبوات التي سبقت وتحدثنا فيها كانت في ارض الجزيرة العربية شمالها وجنوبها - 00:03:35

بعد ذلك بدءاً من هذا اللقاء وما بعده من لقاءات النبوات ستتحدث عن نبوات في ارض الشام وفي ارض مصر هذا الانتقال في الارض هذا اللقاء هو الذي يتكلم عنه - 00:04:04

قصة الذبح قصة بناء الكعبة قصة مهاجرة بالمرأة والابن في الصحراء القاحلة الجرداء ثم اه قصة تركهم دون اسباب من ماء وزرع وكلأ ولا بشر ولا غيره ثم ان يجعل الله قدرته على القلوب والافئدة ان تجتمع في هذا المكان - 00:04:21

نحن نتكلم عن قصة لقدر الله وتحريكه للدعوة في الارض معجزة نادرة تلكم هي قصة اسماعيل عليه السلام التي قد يراها الكثيرون

بسطة في القرآن قليلة الواقع ولكنها كما ترون - 00:04:50

ذات الاثر البالغ وذات تحولات الكبيرة لو احسنا مدارستها. فالله يا رب العالمين الهمنا واعنا صدق المدارسة في هذا اللقاء الكريم
طبعا انا معترض ان يكون الاب بيشتغل كثير وعشان فلوس - 00:05:12

ويخلی العجلة تبقى سيارة فخمة ويخلی الشقة تبقى قصر ويخلی المش عارف القضم يبقى خضم يعني القضم يعني تاكل اكل ناشف
والضم تبقى اللقمة طرية يعني آآ يعني لا وقول له انت اللي السبب فشل عياله. الاب يقول لك انت السبب لأن السبب انت قاعدة
في اللي ما بتعملش حاجة. وانا قاعدة - 00:05:31

لأنتم الاثنين اتحرکوا وانطلقو في وقت لامه لو اعطيته لامه في البيت ضاعت الامة والامة. كلها. هي دي نقطه مهمه الحقيقة ان
يشعروا ان غياب سيدنا ابراهيم او غياب الاب - 00:05:52

كان معه ارسال من بعد. ان سيدنا ابراهيم كان في قضية ايمانية قضية رسالية. يعني لم يكن يبحث عن الدنيا. لم يكن يعمل من
اجل راتب ازيد ولا رايج عشان يحصل على درجة علمية افضل وان كان ده ممکن يوظف شرعا انما اقصد قضية - 00:06:07
دينية ايمانية عقائدية. بالضبط. فالابن يتأثر. احنا قد الاب قد يسجن في سبيل الله فابنه يتحسن وضعيه ده شيء مرتبط بانه غياب
في سبيل الله. نعم. فسيدنا ابراهيم امر انه يودي ابنه. مش هو سابه تخليا او تفريطا او عدم اكتراث - 00:06:27

بالتربيه وانما امر ان يذهب بولده الى هناك وان يذهب هو الى دعوته. كما انه كان معه الام. الام الصالحة اللي هي هاجر الام التي
كانت قد بلغت انها صاحبة ايمان لدرجة ان ترضي بان تبقى في الضياع لانها تعلم ان هذا ليس بضياع ما دام امر - 00:06:47
من الله. ودي عقيدة ويقين بر سيدنا ابراهيم بايه رغم كفره بروا اباءكم تبركم اباوكم يعني هذا المستوى العالى من البر بالاب رغم
القسوة البالغة والكفر الصراح يعني لازم الابناء - 00:07:07

يشعرون فعلا النهاردة لما بيبر ابوه هو بيستمر لعد بعيد في اولاد يبرونه باذن الله تبارك وتعالى مستوى البر يعني فعلا زي ما الاستار
سعید بيقول حاجة يعني تخيلها بس ان انا هذبح ابني بایدي! طب خلي حد تاني يدبحه - 00:07:26

انما البلاء هنا ولذلك ربنا بيقول ان هذا لا هو ان عايز اقول لحضرتك ده هو عايز اقول لحضرتك ان البلاء المبين. ان ربنا يسيب سيدنا
ابراهيم يمسك السكين ويمضي السكين ما تدبخش - 00:07:46
ما تدبخش. نعم. مش بس لأن ده يعني ممکن وهو رايج خلاص وجاب السكين وواحد ابنه في ايده وماشي خلاص يا ابراهيم صدق
الرؤيا خلصت القصة. وهو في ايده لسه. جنبه ماشي جنبه. هم. انه ينام قدامي الولد. وامسک السكينة بایدي. دي مأساة تانية. او
مرحلة تانية - 00:08:03

من الصراع النفسي الخطير وبعدين وادبح بالفعل كمان كان ممکن فعلا ربنا سبحانه وتعالى خلاص مش انت جبت السكينة وواحد
ابنك ورايج في المكان اللي هتسبح فيه خلاص كفاية كده كان ممکن ينهاز نفسيا. يعني اب بيجي اه - 00:08:22
انا يا رب آآ بدأت اعمل بس من الهلع اللي في الداخل ينهاز ما يقدرش يعني. انا مش برضه لكن انا اغمى علي ورفع القلم عن ثلاثة
انما الثبات اب - 00:08:38

وطاعة ابن وتجرد اسرة كاملة هو ده المحسن اللي احنا بندور عليه. مش عايز الاباء يلحفوا على الابناء انتم ليه ما بتطاوعوناش ليه؟
انتم بتترجعوا على التلفزيون انتم ارجعوا لانفسكم شوفوا انتم علاقتكم بالله شكلها ايه. لزلك وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا - 00:08:52

من خاف عليهم ها يسيبوا لهم عقارات يسيبوا لهم اراضي يعمل لهم رصيد في البنك فيزا كارد كل ده لا بس اتقوا الله ول يقولوا قولنا
بس ما فيش حاجة تانية. هو ده فعلا اللي عمله سيدنا ابراهيم. وبعدين العجيب ان الام - 00:09:10
ومرات الاب اللي احنا بنسمها دلوقتي. الاثنين على نفس الدرجة من الایمان العالى جدا. واحدة آآ مع رجل ظالم جبار طاغية يجي
يقرب منها تقول له تروح تتوضى وتصلي وتدعوا الله فيستجيب الله فيشل - 00:09:29
والثانية تبقى في صحراء ما فيش ولا بني ادم وعارفة كويس قوي ان الليل هيدخل ويدخل الليل والوحوش والاصوات كلام الحقيقة

مش قصص. يعني انا نفسي فعلا الناس تتصور تغمض - 00:09:45

كده شوية واللي زعلان من شقته الضيقة واللي قاعد دلوقتي بيترج علينا في مكان مش عاجبه قاعدة لوحدها برضه وفي وسط فلل وعمارات ولا بيوت ولا قرى يقول لك انا قاعدة لوحدي - 00:10:00

يا ستي سيدنا ابراهيم ترك سيدنا ابراهيم امر انما دول بيسبيوهم تفريطا لأحيانا تفريطا واحيانا تخبيطا اه. يعني انا الحقيقة عايز اؤكد على هذا انه لابد ان يعلم كل اسرة ان اه اه اه قدسية الرسالة التي - 00:10:11

يوديها الاب هي التي تجعل الاسرة تصلح واما الرسالة اللي بتبقى فيها دناءة الدنيا او فيها العربدة واللهو. يعني الاب اللي بيشتغل طول النهار وبعدين يرجع ينام ساعتين ثلاثة ويصحى ينزل مع اصحابه النادي ولا ولا الكافيه ولا حاجة زي كده. مش ما نقدرش نقول ان الاسرة هتقول والله ده غايب - 00:10:31

زي بعضه احنا لأ ده هم شايفينه بيلخبط راجل عايش للدنيا من قمة راسه لاخمس قدميه. انما اذا كان في رسالة هذا يؤدي دورا في حد يخلفه الله في اهله بخير. فين بابا؟ نعم. يعني الولد لما بيسأل هو بعد ازنك انا اسف يقول لها فين بابا؟ فين - 00:10:56

ربنا يحفزك. حتة مهمة جدا جدا. الام بتقول ايه؟ والاب فين بجد؟ ايوة. يعني ممكن امي تكذب عشان تربى. تقول له ما شاء الله يا حبيبي دلوقتي مسلا بيقاتل الفرس في حدود العراق. الله. ربنا يتقبل. اهو بانه بيمني. بس. هو ده اللي انا عايز اقوله. انما لما تقول له اهو رابح - 00:11:16

في الحاجات اللي بيعملها وكذا. ايوة. يحس ان هو ابن لانسان مفترط ومطبيع. بيلوموني فيها اللي انا بقولها كتير بس مضطэр اقولها وقولها طول الوقت انه وانا لا اشجع على ذلك الطلاق او كذا انما واقع حدث. سيدنا عبدالله ابن الزبير - 00:11:36

نعم. طلع هو عبدالله بن الزبير رغم ان الزبير بن عوام طلق قصيدة اسماء بنت ابي بكر وده ابن اتنين مطلقين اهو. بس طلع عبدالله ابن الزبير لسبب واحد فقط دايما اقول انه الاب في في ذاته قيمة وصالح. والام صالحة - 00:11:53

اجتمع سوف يخرج الولد صالح افترق على الخير والحق وبصدق طلاق شرعي رسمي ما فيهوش اي شيء برضو يطلع الابن لانه انما يذهب الى الام يجد امرأة صالحة مريبة جيدة وحينما ينظر الى الاب برغم وبعد كذلك السفر كذلك اللي حضرتك - 00:12:09

قلت اتاخد او حاجة اي نوع من انواع بعد بين الاب وبين الابن يعوضه ما يقوم به الاب او الرسالة اللي حضرتك تفضلت بها. مم. طيب يعني ما دام حضرتك آآانتم مركزين على هذا الموضوع - 00:12:29

احنا عايزين نضع العناصر التالية. اولا سيدنا ابراهيم عليه السلام فعلا ظل يتبع حالة ولده اليمانية وان كان في بلاد بعيدة. نعم. يعني هو فعلا اه لما امر بالذبح اشركه. انا شخصيا لما اجي افكر لو اب امر بالذبح طب ما ما يذبح ابنه فجأة ليلة. لا يخلية نايم - 00:12:45

اه من غير ما ياخد باله عشان ما ما يحصلش انما هو يريد ان يشركه ليحول اسلمت لرب العالمين الى فلما اسلما نعم. ونمرة اتنين ان هو لما جه يرفع القواعد من البيت اشرك معه اسماعيل ونعم وتولى - 00:13:09

ان يعني ترفع معي وهو عنده امر. نعم فشاوروا بطريقة رائقة جدا. بيستصحب همته. يقول له يعني ايه رأيك لو شفت تشتغل معي في الموضوع ده؟ فرفع همة ولده ولما تزوج ولده الزوجة الاولى ذهب ابراهيم فزاره وارشدته. ولما تزوج الزوجة الثانية ذهب اليه وارشده - 00:13:29

ولما آآجاءت حضرة ابراهيم الوفاة جمع ابناءه فاوصاهم وارشدهم. يعني ابراهيم لم يكن غافلا او غائبا. دي نقطة مهمة. النقطة الثانية ان فعلا الام سواء كانت هاجر بالنسبة لاسماعيل او سارة بالنسبة لاسحاق. وكلاهما زوجة لابراهيم - 00:13:53

كانت اما صالح ذات كرامة عند الله وذات يقين. فده عنصر ثاني. العنصر الثالث جلال قدسية الرسالة التي يقوم بها الاب العنصر الرابع الحقيقة الدعاء انه فعلا يجعل فتنة من الناس تهوي اليهم ربنا وابعث فيهم رسولنا منهم ربى اجعلني مقيم الصلاة - 00:14:13

سوى من ذريتي يعني والابن بيستشف من ابيه درجة اهتمامه به. يقول له يعني انا شخصيا لا انسى فتى ابيه وهو يدعو يا رب يكونوا صالحين يا رب يكونوا فالواحد حتى اذا حدثته نفسه بشيء وتذكر وجد الاب - 00:14:35

هو يلجم الى ربه ويضرع ان يهرب الله ابناءه صلاحا وجهادا واستقامة يتاثر. فدي عناصر تربوية تخشى ان تأخذ خذ منها انشغال الاب

فقط ولا يلاحظ الاخوة بقية العناصر. الله يفتح. احنا عندنا - 00:14:55

الابعاد العائلية في الصعيد وفي القرى موجودة القبائل العربية وفي الخليج كل قبيلة تعتز بنفسها في القرآن حكى القرآن انه ما فيش مرة ولا امة واحدة الا قالت نفس العبارة انا وجدنا اباءنا - 00:15:13

على امة وانا على اثارهم مقتدون ولما استغنكروا دعوة الانبياء الكفار استنكروا دعوة الانبياء قالوا اتأمرنا انت طالب مننا اصالاتك تامرک ان نترك ما يبعد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. قصة النسب والعائلة عند التاريخ البشري قصة كبيرة - 00:15:32

بلغت انبني اسرائيل يقولون لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري بلغت ان يقولوا نحن ابناء الله واحباؤه. وفي نفس الوقت العرب كانوا كانوا يرون ان الاعجمي لا يمكن الوصول لدرجة العربي - 00:15:56

وانما العربي افضل من الاعجمي. وبدأ الكلام عن الجنس السامي والجنس غير السامي. الالي وغيره وحام كده وقالوا لأ ده سام ابن نوح الذي ينسب اليه الجنس السامي هو ده البشر الراقي - 00:16:14

فالاسلام في حقيقة الامر عندما انا بتتصور في قصة سيدنا اسماعيل عندما يبني دعوة الاسلام علىنبي لم يكن عربيا ثم يدخل في العربية لكتفاعة اللغة العربية. ول Kavanaugh ولان الجزيرة العربية وارض مكة هي - 00:16:31

احب بلاد الله الى الله وهي عاصمة الرسالة وعاصمة الوحي فلا يكون هذا من اجل العائلة ولذلك في المسجد الحرام الله تعالى تكلم عن العائلة المحمدية وقالوا وما كانوا اولياءه. يعني نزع الولاية - 00:16:52

من قريش ومن بنى هاشم ومن بنى عبد مناف ومن بنى عبد المطلب على المسجد الحرام واعطاها لهم بالتقوى وليس بالنسب فكذلك اذا جاء الاسرائيليون وقالوا ان النسب او ان العائلة او ان حق العودة او ان الميراث هو السبب فالردد - 00:17:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اكتسب انهنبي عربي باللغة والثقافة واللسان وليس بعنصر العائلية دم والا فان ال محمد آ او يعني فان عمه ابا لهب من اهل النار وان عمه ابو ابا طالب من اهل - 00:17:32

نار بينما من ليس الجنـة لمن اطاعـني ولو كان عبدـها حبـشـيا والنـار لـمن عـصـانـي ولو كان شـرـيفـا قـرـشـيا. وـاـنـاـ بـقـوـلـ هـذـاـ وـاـنـاـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ القضية مؤثـرةـ الانـ وـسـتـظـلـ مؤـثـرةـ اـبـداـ فـيـ السـيـاسـةـ الـبـشـرـيةـ كـلـهاـ. لـاـنـهـ لـوـ تـذـكـرـوـاـ اـنـ اوـبـاـمـاـ عـنـدـمـاـ جـاءـ وـاحـنـاـ فـيـ - 00:17:52

الفـينـ وـتـسـعـةـ وـبـعـدـ كـلـ هـذـهـ الـقـرـونـ قـالـ فـيـ خـطـبـتـهـ نـرـيدـ اـنـ يـعـيـشـ كـلـ اـبـنـاءـ اـبـرـاهـيمـ مـعـاـ مـاـ الـكـلـمـةـ دـمـ وـالـاـ فـانـ الـمـحـمـدـ آـ اوـ اـخـرـيـ الـبـعـدـ الـذـيـ اـبـطـلـهـ الـاسـلـامـ الـبـعـدـ الـعـائـلـيـ اـنـ الـعـائـلـةـ - 00:18:16

هـيـ هـيـ اـسـاسـ التـمـحـورـ حـوـلـ الـقـضـيـةـ لـذـكـ سـيـدـنـاـ اـسـمـاعـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـدـمـاـ جـاءـ وـتـرـكـ تـرـكـ بـدـونـ عـائـلـتـهـ حـتـىـ يـتـعـلـمـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ منـ جـرـهـ وـحـتـىـ مـنـ قـبـلـ تـزـورـهـمـ يـعـنـيـ وـحـتـىـ يـنـطـقـ بـالـلـسـانـ الـعـرـبـيـ الـفـصـيـحـ وـيـصـبـحـ الـاـبـ اـبـرـاهـيمـ لـاـ يـتـكـلـمـ الـعـرـبـيـةـ وـالـاـبـنـ اـسـمـاعـيلـ فـصـيـحـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ - 00:18:34

ويـدـخـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـلـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ لـانـهـ الجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ قـبـلـهـ حـصـلـ فـيـ الشـمـالـ وـفـيـ الـجـنـوبـ كـلـ حـتـةـ تـدـمـيرـ يـعـنـيـ مـدـينـ اـهـ اـهـ عـادـ تـدـمـيرـاتـ فـيـ كـلـ مـكـانـ. فـكـانـ لـابـدـ اـنـ تـحـلـ عـقـيـدـةـ صـالـحةـ - 00:18:59

وـاـنـتـ وـسـتـغـيـبـ النـبـوـاتـ قـرـونـ هـتـبـقـىـ النـبـوـاتـ فـيـ الشـامـ وـفـيـ مـصـرـ وـعـنـدـ اـبـنـاءـ اـسـحـاقـ وـابـنـاءـ يـعـقـوبـ اـنـمـاـ اـرـادـ اللهـ اـنـ يـحـفـظـ هـذـاـ المـكـانـ عـلـىـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ بـهـذـهـ الصـورـ بـهـذـاـ الفـعـلـ. وـلـذـكـ اـسـمـاعـيلـ شـارـكـ فـيـ رـفـعـ الـقـوـادـ قـدـمـهـ كـانـ - 00:19:19

فـيـهاـ الـبـرـكـةـ اـنـ يـجـريـ اللهـ بـهـ ماـ اـنـ يـجـريـ الـيـومـ الـقـيـامـةـ. وـهـوـ طـفـلـ رـضـيـعـ بـقـدـمـهـ يـجـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـرـكـةـ. بـلـ اـنـيـ عـنـدـمـاـ اـرـجـعـ الـقـرـآنـ فـيـ صـفـاتـ سـيـدـنـاـ اـسـمـاعـيلـ وـبـرـغـمـ قـلـةـ الـاحـدـاتـ الـحـقـيـقـةـ اـنـبـهـ - 00:19:39

لـاـنـهـ يـقـولـ عـنـهـ كـلـ مـنـ الصـابـرـينـ. نـعـمـ. وـاـدـخـلـنـاـهـمـ فـيـ رـحـمـتـنـاـ. اـنـهـ مـنـ الصـالـحـينـ. وـكـانـ صـادـقـ الـوـعـدـ كـانـ رـسـوـلـاـ نـبـيـاـ وـكـانـ يـأـمـرـ اـهـلـ بالـصـلـاـةـ وـالـزـكـاـةـ وـكـانـ عـنـدـ رـبـهـ مـرـضـيـاـ. وـيـتـمـ نـعـمـتـهـ عـلـيـهـ كـمـاـ اـتـمـهـاـ عـلـىـ - 00:19:56

ابـوـيـكـ اوـ اوـ عـلـىـ آـآـ عـلـىـ اـبـاـئـكـ فـيـ فـيـ آـآـ فـيـ آـآـ فـيـ آـآـ فـيـ آـآـ اـيـةـ اـبـاـئـكـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ فـالـلـهـ يـذـكـرـ بـتـمـامـ النـعـمـةـ وـبـالـصـلـاحـ وـبـالـصـبـرـ وـبـاـنـهـ مـرـضـيـ يـعـنـيـ كـلـمـاتـ تـشـعـرـكـ بـمـنـزـلـةـ اـسـمـاعـيلـ - 00:20:16

وـحـتـىـ كـلـمـةـ مـنـ الصـابـرـينـ عـنـدـمـاـ تـذـكـرـ صـبـرـهـ فـيـ قـصـةـ الـذـبـحـ وـصـبـرـهـ فـيـ قـصـةـ اـنـهـ مـلـقـىـ فـيـ الصـحـراءـ وـصـبـرـهـ وـانـ كـانـ رـبـيـعـاـ صـابـرـ عـلـىـ

العطش من الصغر انه كان من الصابرين وصبره في رفع القواعد من البيت وصبره حتى انا ما - [00:20:36](#)

من انه رجم الشيطان لما جاءه الشيطان يقول له لا تطع اباك فلقد اسن. واصبح يقول كلاما غير منطقي. فاذا كما قالوا ان اسماعيل رجم الشيطان ورماه حتى يبعده عن الوسوسه له ورفض الذبح. فيعني انا - [00:20:56](#)

اقصد انا اذا امام شخصية كبيرة من حيث النبوة فانتا ايضا امام شخصية طرحت قضايا سياسية تظل موجودة حتى الان ازا كان رئيس اكبر دولة في العالم جاي النهاردة يكلمنا عن قضية اول من طرحها اللي هو اسماعيل ويتكلم عنها بعكس - [00:21:16](#)
فيما دلت عليه الاسلام. قصة اسماعيل عليه السلام انا فقط اريد للاخوة الكرام ان يعلموا الا نقف امام القصص او امام القصص على انها قصص صماء او عجماء او ليست ناطقة وليس آما موحية. نحن - [00:21:36](#)

امام نبي رسول الانططاع العام عند البشر عند المسلمين ان قصته قليلة وبسيطة انما في واقع الامر هونبي قام باعمال كبيرة جدا.
لدرجة انه في علاقته مع ابيه ومع امه ومع قبيلة جرهم كان ودودا القبيلة التي جاءت والله تعالى فاجعل افئدة من الناس - [00:21:54](#)

يهوي اليهم فنشأ فيهم تعلم الفروسية وتعلم القنص يعني كان يحمل يركب الفرس ويحمل رمح والسهم والقوس ويخرج للقنص فكان فارسا وابوه لما جاء وجده في الصحراء ولما كبر اسماعيل سعى مع ابيه كان كتفه في كتف ابيه وتلك بنته بارة لما بلغ معه السعي يعني يسعى - [00:22:21](#)

معه وليس ابنا مدللا. واسماعيل جعل الله تعالى نسله نسلا مطهرا. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن اجدادي عن نسله انه اتى دائمًا اتى دائمًا من زواج صالح. النبي قال ذلك قال اتيت - [00:22:51](#)

النکاح. ولم اتى من سفاح. فهي شهادة لنسل اسماعيل كله. ولذلك ولد اسماعيل انما هم او ولاد صالحون بنص حديث النبي صلی الله عليه وسلم. وابقى الله هذه البركة جيلا بعد جيل حتى توفرت في - [00:23:11](#)

رسول الله صلی الله عليه وسلم فصلی الله على خليل الله ابراهيم وصلی الله على نسله من النبيين وصلی الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:23:31](#)